

# شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 783

محمد بن صالح العثيمين

سمع قال باب صلاة الاستغفار والخروج من المغار وترك التشاحن والصيام والصدقة يوما يخرجون فيه ويتنظفوا ولا ولا يتطيبوا ويخرج متواضعا متقشعا متذللا متضرعا ومع اهل الدين ومعاه واهل الدين - [00:00:00](#)

ومعه اهل الدين والصالح والشيوخ والصبيان والمميزين وان خرج والصبيان المميزون وش عندي انا بص بقى المميزون والشيوخ والصبيان المميزون وان خرج اهل الذمة منفردين عن المسلمين لا بيوم لم يمنعوا - [00:00:25](#)

فيصلي بهم ثم يخطب واحدة يفتتحها بالتكبير. كخطبة العيد. ويكثر فيها الاستغفار وقراءة الايات وقراءة الايات التي فيها الامر به. ويرفع يديه فيدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اسقنا غيثا - [00:00:51](#)

مضيفا الى اخره وان سقوا قبل خروجهم شكروا الله عز شكروا الله وسألوه المزيد من فضله. وينادي الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:11](#)

سبق لنا ان الاستسقاء هو طلب السقيا طيب مطلقا لكن صلاة الاستسقاء هي التي يقال فيها اصل مخصوصة هل الاستسقاء نوع واحد او انواع ها نعم اذا اراد الانسان ان يستسقي ربه - [00:01:30](#)

هل هو نوع واحد او انواع انواع طيب وان نصلي صلاة معروفة ومنها اليوم الجمعة في خطبة الجمعة. تمام طيب ما هو سبب صلاة الاستسقاء قحط المطر ما معنى اجندة الارض - [00:01:59](#)

يعني لم تمت طيب قحط المطر يعني اي نعم امتنع طيب تصلى صلاة الاستسقاء جماعة او فرادى يجب ان نصلي جماعة وان صلى فرادى. طيب كما قال المؤلف اظن وقفنا على وصفاتها - [00:02:24](#)

ها؟ من المعاصي اذا روح رجله يعني طيب طيب يقول المؤلف ان صفتها كصلاة العيد عبد الله كيف التكبير تكبيرات الزوائد نعم نعم هل فيها دليل على هذا من رواه عن - [00:02:54](#)

نعم حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها كما يصلي كما يصلي العيد يقول المؤلف واذا اراد الامام الخروج لها خالد هل المراد الامام الاعظم قد يراد بالامام الاعظم او يراد بالامام الذي يصلي بنا - [00:03:33](#)

الذي يصرف والثانية للعموم قوله وعظ الناس ما هي الموعظة؟ موسى بطلوا فيهم؟ لا اذا اراد الخروج عن الامام وعظ الناس هم بعضهم قتل الشاحن. يا ليت وش معنى وعظ - [00:03:54](#)

نعم بين لهم ها بين لهم اشهر نعم تذكير المفروم بالتفريط بالترغيب والترهيب ليلين القلوب طيب امرهم بالتوبة من المعاصي توبة معناها هو الاقلاع عن الذنب يعني الرجوع الى الله عز وجل - [00:04:15](#)

من معصيته الى طاعته لها شروط يا عباد الله مم. خمس شهور. خمسة شهور. الاخلاص الاخلاص لله والندم على هذه المعصية. الندم على فعل المعصية الاقلاع عنه بل عزم لا يعود - [00:04:49](#)

هذي الخامسة محمد ان تكون في وقت قبول التوبة طيب هل الشرط العزم ان لا يعود؟ خليل او الا يعود العزم ان لا يعود او الشرط ان لا يعود او الشرط الا يعود - [00:05:11](#)

ما الفرق بينهما دوت لو قلنا ان الشرط ان لا يعود لم تقبل الاولى لو عاد يجدد توبة اخرى احسنت الخروج من المظالم الخروج من المظالم اي مظالم هي؟ مظالم الخلق ولا مظالم؟ المظالم التي بين الانسان وبين وبين الخالق عز وجل - [00:05:33](#)

تشملها افلا ينبغي ان نقول مظالم الخلق لان المظلمة التي بين الانسان وبين ربه ذكرها بقوله بالتوبة من المعاصي ها نعم التوبة

خروج من المظالم بماذا يكون بين خلق بعض مع بعض - 00:06:07

رعايتنا ان كانت المظلمة مالا فبرد المال الى اصحابه نعم اذا كانت عرضا مثلا يغتابه في المجلس يستحله ها يستحل نفسه يعني يذهب يقول يا فلان انا اغتبتك فحللني طيب سلاما - 00:06:41

كان قد علم انه اغتاب فليذهب اليه. نعم. وان لم يكن قد علم فانه يستغفر له ويذكره بالخير من المجالس التي ذكره المسلم فيه. احسنت لانه ربما لو علمه لآخذته العزة بالاثم وابى ان يحلله - 00:07:10

تمام طيب امرهم بترك التشاحن ما هو ما هو التشهد اللي وراء انت اللي اثبت العداوة نعم لان كل هذه الاسباب في كل هذه الامور سبب لمنع القطر طيب يأمرهم - 00:07:26

بالصيام حجاج هذا صحيح ماخذناه طيب بسم الله الرحمن الرحيم نأخذ درس الليلة ان شاء الله يأمرهم ايضا بالصيام يعني يأمرهم ان يصوموا قال بعض العلماء يصوم ثلاث يصومون يأمرهم ان يصوموا ثلاثة ايام ويخرج في اليوم الثالث - 00:07:59

وقال بعضهم يجعل الاستسقاء يوم اثنين او خميس لان يومي الاثنين والخميس مما يسن صيامهما فيكون خروج الناس وهم صائمون وعللوا ذلك بان بان الصائم اقرب الى اجابة الدعوة من المفطر - 00:08:26

فان للصائم دعوة لا ترد ولهذا تجدون اكثر ما يأمر ولي الامر بالاستسقاء في يوم في يوم الاثنين لانه يوم يسن صيامه فاذا صامه الناس وخرجوا في هذا اليوم صار ذلك اقرب الى الاجابة - 00:08:50

هكذا قال المؤلف رحمه الله ولكن في هذا نظرا ولكن في هذا نظرا لان النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج الى الاستسقاء لم يأمر اصحابه ان يصوموا اما ما ذكره اما ما ذكره المؤلف اولا بالتوبة من المعاصي والخروج من المظالم فهذه مناسبة - 00:09:13

لكن الصيام طاعة مفعولة موجدة تحتاج الى اثبات دليل او تحتاج الى اثباتها بدليل واذا كان الامر قد وقع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمر اصحابه بالصيام - 00:09:37

فلا وجه للامر به نعم قد نقول لو اختار يوم الاثنين ولم يجعله سنة راتبة دائما لا يكون استسقا الا في الاثنين من اجل ان يصادف صيام بعض الناس لو قيل بهذا لم يكن فيه بأس - 00:09:58

لكن كوننا نجعلها سنة راتبة لا يكون الاستسقاء الا في يوم الاثنين او تأمر الناس بالصوم فيه نظر قال ويأمرهم ايضا بالصدقة الصدقة قد يقال انها مناسبة لان الصدقة احسان الى الغيب - 00:10:13

والاحسان سبب للرحمة لقول الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين والغيث رحمة لقول الله تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشروا رحمته والصدقة هنا ليست الصدقة الواجبة - 00:10:37

بل هي صدقة مستحبة اما الصدقة الواجبة فان منعها سبب لمنع القطر من السماء كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث المروي عنه وما منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء - 00:11:01

قال ويعدهم يوما يخرجون فيه يعدهم الظمير يعود على من؟ الفاعل على الامام والضمير هم المفعول يعود على الناس يعني يقول سنخرج في اليوم الفلاني ويحسن ايضا ان يعين الوقت الزمن من هذا اليوم - 00:11:21

الساعة الفلانية ليتأهبوا على وجه ليس فيه ضرر عليهم لان الناس ربما لو خرجوا مبكرين وتأخر الامام حصل عليهم اذية من البرد ان كانوا في زمن في زمن الشتاء صارم - 00:11:40

يقول وامرهم يعدهم يوما يخرجون فيه ويتنظف ولا يتطيب يتنظف اذا قال العلماء يتنظف المراد ازالة ما ينبغي ازالته شرعا او طبعا فزالة ما ينبغي ازالته شرعا مثل الاظفار العانة - 00:12:00

الابط وما ينبغي ازالته طبعا مثل العرق والروائح الكريهة - 00:12:28